

العمليات الرأسمالية في المنشآت الزراعية

تجدر الاشارة بداية إلي أن قيد العمليات المالية في دفاتر وسجلات المنشآت الزراعية يتم وفقاً لنظرية القيد المزدوج؛ وتقوم هذه النظرية علي أساس إثبات العمليات المالية التي تقوم بها المنشآت الزراعية من قبل جهتين أو طرفين وهما؛ **الطرف الأول**: المنشأة الزراعية، **والطرف الثاني**: الجهة التي تتعامل مع المنشأة الزراعية. وبعبارة أخرى، تقوم هذه النظرية علي أساس أن لكل عملية مالية طرفين وهما؛ طرف يقدم المال أو الشيء الذي يمكن أن يقيم بالمال، وطرف يتلقي هذا المال أو هذا الشيء الذي يمكن أن يقيم بالمال.

استناداً علي ما تقدم، يمكن القول بأن نظرية القيد المزدوج تستند إلي قاعدتين أساسيتين وهما؛ **الأولي**: أن لكل عملية طرفان أو جانبان، طرف يعطي وطرف يأخذ. **والثانية**: أن الطرف أو الجانب الذي يعطي يصبح دائماً بمقدار ما أعطي، والطرف أو الجانب الذي يأخذ يصبح مديناً بمقدار ما أخذ.

وفي هذا الصدد، تجدر الإشارة إلي إنه سوف تركز المباحث المتبقية من هذا الفصل علي توضيح المعالجة المحاسبية لأهم العمليات المالية التي تتم في المنشآت الزراعية، والتي يُعد من أهمها العمليات التالية:

١. العمليات الرأسمالية في المنشآت الزراعية.

٢. العمليات الإيرادية في المنشآت الزراعية.

٣. العمليات النقدية في المنشآت الزراعية.

بناءً علي ما سبق، سوف يخصص هذا المبحث لتوضيح المعالجة المحاسبية للعمليات

الرأسمالية في المنشآت الزراعية.

هذا، ولتوضيح المعالجة المحاسبية للعمليات الرأسمالية في المنشآت الزراعية في هذا المبحث، تجدر الإشارة بداية إلى إن جميع المنشآت أياً كان نوع نشاطها تحتاج إلى اقتناء وحيازة مجموعة من الأصول الثابتة التي تعتمد عليها المنشأة في مزاوله نشاطها. وتتميز الأصول الثابتة بالخصائص التالية:

- يتم الحصول علي الأصول الثابتة بغرض الاستخدام في عمليات المنشأة وليس بغرض إعادة بيعها.
- الأصول الثابتة لها طبيعة معمرة، ولها القدرة علي تزويد المنشأة بالخدمات أو المنافع علي مدي عدة فترات محاسبية في المستقبل.
- الأصول الثابتة لها وجود مادي ملموس، مما يميزها عن الأصول الأخرى غير الملموسة مثل براءات الاختراع، والعلامات التجارية، وغيرها، ومن ثم تتضمن الأصول الثابتة الأراضي، والمباني، والآلات والمعدات، والأثاث، والسيارات وغيرها.....الخ.

هذا، ونتناول فيما يلي توضيح المعالجة المحاسبية للعمليات المتعلقة بالأصول الثابتة في المنشآت الزراعية، وذلك بالتركيز علي ثلاث عمليات أساسية هي:

١. عمليات اقتناء الأصول الثابتة في المنشآت الزراعية.
٢. النفقات التالية لاقتناء الأصول الثابتة في المنشآت الزراعية.
٣. بيع الأصول الثابتة في المنشآت الزراعية.

١ المحاسبة عن اقتناء (حيازة) الأصول الثابتة:

تختلف المعالجة المحاسبية لعمليات اقتناء الأصول الثابتة باختلاف الطريقة التي يتم الحصول بها علي الأصل الثابت، حيث قد يتم الحصول علي الأصل الثابت بالشراء، أو التشييد والتصنيع داخلياً. وبعبارة أخرى، يمكن القول بأنه يتم اقتناء الاصول الثابته اما عن طريق:

ب. التصنيع الداخلي.

أ. الشراء.

١/١/٢/٢ الأصول الزراعية المشتراة:

تتضمن تكلفة الأصل المشتري ثمن الشراء الاساسي مضافا إليه جميع التكاليف اللازمة لإعداد وتجهيز الأصل حتي يصبح صالح للاستخدام في الغرض الذي اقتني من أجله، وبالتالي تشمل تكلفة الأصل الثابت ثمن الشراء الاساسي وتكاليف الشحن والنقل، والرسوم الجمركية، والتأمين، والتركيب، والتكاليف المباشرة حتي يجعل الأصل صالحا للاستخدام.

وتحدد تكلفة الأصل الثابت المشتري طبقا لما يلي:

ت. الاصل الثابت المشتري:

××	= ثمن الشراء الاساسي
(-)	(-) الخصم التجارى
—	
××	
××	+ الضرائب والرسوم الجمركية
××	+ اى تكلفة حتى يكون الاصل صالح للاستخدام
	(نقل - شحن - تركيب - تجهي موقع - اختبار)
××	+ ت. المقدرة لازالة الاصل فى نهاية عمره
—	الانتاجي
×××	إجمالي تكلفة الأصل الثابت

ويتم شراء الأصل الثابت إما نقداً أو بشيك علي البنك، أو على الحساب، وبالتالي يكون

قيد اقتناء الأصل:

×× من د/ الاصل

×× الى د/ البنك /او الخزينة/ او الدائنين

حالة عملية رقم (١):

فى ٤/١٥ قامت منشأة "مربوط" الزراعية بشراء الات زراعية من الخارج بمبلغ ٢٠٠٠٠٠٠ ، وسددت القيمة بشيك، كما قامت المنشأة بسداد رسوم جمركية بمبلغ ١٠٠٠٠٠ ، ومصاريف نقل وشحن بمبلغ ٤٠٠٠ ، ومصاريف تركيب بلغت ٢٠٠٠ نقداً.

المطلوب: قيد اليومية في هذه الحالة. (مع الملاحظة أن وحدة النقد بالليرة السورية)

الحل:

تاريخ	بيان	دائن	مدين
٤/١٥	من د/ الالات الى مذكورين د/ البنك د/ الخزينة	٢٠٠٠٠٠ ١٦٠٠٠	٢١٦٠٠٠

ملاحظة: د/البنك هو نفسه بهذه الحالة/أوراق دفع (شراء بشيك)، و د/ الخزينة هو نفسه د/النقدية
حالة عملية رقم (٢):

- في ٢/٢٥ قامت المنشأة بشراء سيارة بمبلغ ٨٠٠٠٠ بالأجل، وتحملت الشركة نفقات اخرى تتمثل في ضريبة القيمة المضافة ١٢٠٠٠ ، ومصاريف نقل وشحن ٥٠٠ سددت نقدا.
- في ٢/٢٦ قامت المنشأة بسداد مبلغ ١٥٠٠ نقدا مصاريف ترخيص السيارة لمدة سنة .
المطلوب اثبات ما سبق في دفتر اليومية.

الحل:

تاريخ	بيان	دائن	مدين
٢/٢٥	من د/ السيارات الى مذكورين د/ البنك د/ الخزينة	٨٠٠٠٠ ١٢٥٠٠	٩٢٥٠٠
٢/٢٦	من د/ مصروفات الترخيص الى د/ الخزينة	١٥٠٠	١٥٠٠

٢/١/٢/٢ تصنيع الاصل الثابت داخلياً:

في بعض الاحيان تقوم المنشأة بانتاج الاصل داخلياً، وفي هذه الحالة يجب قياس وإثبات الاصل الثابت الذي تنتجه المنشأة بقصد استخدامه علي أساس تكلفة المواد الخام، مضافا اليها جميع عناصر التكاليف التي تم انفاقها من أجل انتاج الاصل الثابت وإعداده للاستخدام بالمنشأة.

وتتحدد تكلفة الاصل الثابت المصنع داخل المنشأة علي أساس تكلفة تصنيعه والتي

تتضمن ما يلي:

تكلفة الاصل الثابت

××	= ت. الخامات
××	+ اجور العمال
××	+ اى ت. انتاج اخرى
—	
××	إجمالي تكلفة الأصل الثابت

حالة عملية رقم (٣):

في بداية عام ٢٠٢٠ قامت منشأة "المنشاوي" الزراعية بتصنيع معدات بغرض استخدامها في مزاولة النشاط وتمثلت عناصر التكاليف التي تحملتها المنشأة لتصنيع هذه المعدات فيما يلي: ٣٠٠٠٠٠ مواد مستخدمة دفعت بشيك، ٨٠٠٠٠ دفعت نقدا، تكاليف اخرى ١٢٠٠٠ دفعت نقدا.

المطلوب: قيد اليومية لإثبات ما سبق.

الحل:

تاريخ	بيان	دائن	مدين
	من ح/ المعدات الى مذكورين		٥٠٠٠٠
	ح/ البنك	٣٠٠٠٠	
	ح/ الخزينة	٢٠٠٠٠	

٢ معالجة النفقات التالية لحيازة الاصول الثابتة:

بعد حيازة الأصول الثابتة قد تتحمل المنشأة نفقات اضافية لاصلاحها وصيانتها وتنقسم هذه

النفقات الى:

أ. نفقات رأسمالية	ب. نفقات إيرادية:
هي نفقات غير دورية وغير متكررة يترتب عليها اضافة جوهرية للاصل الثابت تؤدي الى زيادة طاقته الانتاجية او زيادة عمره الانتاجي، أو تحسين وتطوير أداءه.	هي نفقات دورية متكررة الهدف منها المحافظة على مستوى الاداء الحالى للاصل الثابت.

وتتمثل المعالجة المحاسبية لها في تحميلها على الاصل الثابت بالقيد التالي: ×× من د/ الاصل الثابت ×× الى د/ الخزينة او البنك	وتتمثل المعالجة المحاسبية لها في أن يفتح لها حساب باسمها ويكون مدينياً بالقيد التالي: ×× من د/ مصروفات الصيانة أو... ×× الى د/ الخزينة او البنك
---	---

حالة عملية رقم (٤):

فيما يلي بعض العمليات التي قامت بها منشأة "آل رجب" الزراعية:

١. اشترت المنشأة معدات زراعية بمبلغ ١٥٠٠٠٠ من شركة " الوادي لاستصلاح الأراضي" ، وبلغت عمولة السمسرة ٣٠٠٠ .

٢. قامت المنشأة بتجديد احدى سياراتها والتي تبلغ قيمتها ٨٠٠٠٠ ، وقد بلغت تكاليف التجديد ٥٠٠٠ ، كما قامت الشركة بعمل صيانه دورية لسيارات اخرى وبلغت مصروفات الصيانة الدورية ٥٠٠ ، وقطع الغيار المستخدمة في الصيانة ٨٠٠ وسددت هذه المبالغ نقداً.

المطلوب: قيود اليومية لإثبات ما سبق.

الحل:

تاريخ	بيان	دائن	مدين
	من د/ المعدات الزراعية الى د/ البنك	١٥٣٠٠٠	١٥٣٠٠٠
	من د/ السيارات الى د/ الخزينة	٥٠٠٠	٥٠٠٠
	من مذكورين د/ الصيانة الدورية د/ قطع الغيار الى د/ الخزينة	١٣٠٠	٥٠٠ ٨٠٠

٣ المعالجة المحاسبية لبيع الاصول الثابتة:

إذا قامت المنشأة ببيع أحد أصولها الثابتة فإن المعالجة المحاسبية لعملية البيع تعتمد على الطريقة التي تمت بها عملية البيع، كما تعتمد على القيمة التي تم بها البيع، وما إذا كانت هذه القيمة تساوي، أو تزيد، أو تنقص عن القيمة الدفترية للأصل الثابت وقت البيع.

وبناءً على ذلك، يمكن القول بأنه عند بيع الاصل الثابت يتم المقارنة بين القيمة

الدفترية وثمان البيع، وهنا يوجد ٣ احتمالات:

١. الاحتمال الأول:	٢. الاحتمال الثاني:	٣. الاحتمال الثالث:
القيمة الدفترية = ثمن البيع	القيمة الدفترية > ثمن البيع	القيمة الدفترية < ثمن البيع
× من ح/الخزينة /البنك × الى ح/ الأصل الثابت	× من ح/الخزينة/ البنك الى مذكورين × ح/ الأصل الثابت × ح/ارياح بيع أصول ثابتة	من مذكورين × ح/ الخزينة/البنك × ح/ خسائر بيع أصول ثابتة × الى ح/ الأصل الثابت

حالة عملية رقم (٥):

في ١١/٢٠ قامت منشأة "الفلاح" الزراعية ببيع أحد الآلات الزراعية التي تملكها بمبلغ ٩٠٠٠٠ ، وقد حصلت مبلغ ٤٠٠٠٠ نقدا والباقي بالأجل، علما بأن القيمة الدفترية لهذا الآلات الزراعية في تاريخ البيع بلغت ٩٠٠٠٠ .
المطلوب: قيد اليومية في هذه الحالة.

الحل:

تاريخ	بيان	دائن	مدين
١١/٢٠	من مذكورين ح/ الخزينة ح/ المدينون الى ح/ الآلات الزراعية	٩٠٠٠٠	٤٠٠٠٠ ٥٠٠٠٠

حالة عملية رقم (٦):

في ٩/١٢ باعت منشأة " الوادي لاستصلاح الأراضي " الزراعية قطعة ارض بمبلغ ١٤٠٠٠٠ وحصلت القيمة بشيك، وقد بلغت القيمة الدفترية لهذه الارض في تاريخ البيع ١٠٠٠٠٠ .
المطلوب: قيد اليومية في هذه الحالة.

الحل:

تاريخ	بيان	دائن	مدين
٩/١٢	من ح/ الخزينة الى مذكورين ح/ الأراضي ح/ ارباح بيع أصول ثابتة(أراضي)	١٠٠٠٠٠ ٤٠٠٠٠	١٤٠٠٠٠

حالة عملية رقم (٧):

فى ٧/٣٠ باعت منشأة " أل سعيد" الزراعية احدى سياراتها بمبلغ ٦٠٠٠٠٠ نقداً، وقد بلغت القيمة الدفترية للسيارة فى تاريخ البيع ٧٢٠٠٠٠
المطلوب: قيد اليومية فى هذه الحالة.

الحل:

تاريخ	بيان	دائن	مدين
٧/٣٠	من مذكورين		
	د/ الخزينة		٦٠٠٠٠
	د/ خسائر بيع أصول ثابتة		١٢٠٠٠
	الى د/ السيارات	٧٢٠٠٠	

References

Helmi, Eman, (2021), The scientific and practical principles of accounting in agricultural enterprises. Faculty of commerce, Cairo University